

المهمة السابعة

إعداد الباحث

شليويح الديحاني



مناقشة أحد المداخل النظرية
المرتبطة بموضوع البحث وتحليل
مدى ملائمتها للدراسة

Chapter
01

المدخل النظري

عنوان الرسالة هو (أثر استراتيجيات التوظيف على جودة حياة العمل: دراسة ميدانية على شركات التأمين الأردنية).

المدخل النظري المرتبط بموضوع البحث: مدخل الأنظمة الاجتماعية
عرض المدخل النظري:

يُعتبر مدخل الأنظمة الاجتماعية إطاراً نظرياً شائعاً في الدراسات المتعلقة بجودة حياة العمل واستراتيجيات التوظيف. ينظر هذا المدخل إلى المنظمة كنظام اجتماعي ديناميكي يتكون من عناصر مترابطة تتفاعل لتحقيق أهداف مشتركة. يتضمن هذا النظام أربع مكونات رئيسية:

- 1- الأفراد: العاملون في المنظمة الذين يُعتبرون المورد البشري الأساسي.
- 2- البيئة التنظيمية: تشمل القيم، الثقافة، والإجراءات التنظيمية.
- 3- التفاعلات: الأنشطة والعمليات التي تربط الأفراد بالبيئة التنظيمية.
- 4- الأهداف المشتركة: الغايات التنظيمية التي يتم تحقيقها من خلال تفاعل هذه العناصر.

Chapter
02

قدرة المدخل على تفسير ظواهر البحث

قدرة المدخل على تفسير ظواهر البحث:

1- تفسير العلاقة بين استراتيجيات التوظيف وجودة حياة العمل:

التوظيف كعملية ديناميكية: ينظر مدخل الأنظمة الاجتماعية إلى التوظيف كجزء من النظام الكلي للمنظمة، حيث تؤثر الاستراتيجيات المستخدمة (مثل الاستقطاب، الاختيار، التعيين) على جودة حياة العمل من خلال تحقيق الانسجام بين العاملين والبيئة التنظيمية. جودة حياة العمل كعامل تكاملي: يفسر المدخل كيف تعزز جودة حياة العمل اندماج العاملين في النظام، مما يؤدي إلى استقرار النظام وزيادة فعاليته.

2- تأثير البيئة الخارجية:

يؤكد المدخل على دور البيئة الخارجية (مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية) في تشكيل استراتيجيات التوظيف واحتياجات جودة حياة العمل. على سبيل المثال، إذا كانت البيئة تتسم بالتنافسية، ستسعى الشركات لتبني استراتيجيات أكثر شفافية وعدالة لجذب أفضل المواهب.

Chapter
03

مدى ملائمة المدخل للدراسة

3- التفاعلات داخل النظام:

يتيح المدخل فهم تأثير التفاعلات بين الأفراد (العاملين) والإجراءات التنظيمية (استراتيجيات التوظيف) على نتائج مثل رضا الموظفين وجودة حياة العمل.
مدى ملائمة المدخل للدراسة:

1- القدرة على تفسير ظواهر البحث:

الدراسة تهدف إلى تحليل تأثير استراتيجيات التوظيف على جودة حياة العمل. يوفر المدخل إطاراً شاملاً لفهم كيف تؤثر هذه الاستراتيجيات على ديناميكيات النظام التنظيمي، مما يبرر استخدامه كنموذج تفسيري.

2- توجيه الدراسة نحو الحلول العملية:

يدعو مدخل الأنظمة الاجتماعية إلى تبني نهج تكاملي يربط استراتيجيات التوظيف بجودة حياة العمل من خلال تحسين بيئة العمل، تعزيز العدالة التنظيمية، وتحقيق الانسجام بين العاملين والأدوار التي يشغلونها.

Chapter
04

النقاط الإيجابية والنقاط القابلة للتحسين

3- القصور المحتمل:

يركز المدخل بشكل كبير على التفاعل بين الأفراد والأنظمة التنظيمية، وقد لا يغطي بشكل كامل الأبعاد الثقافية أو السياسات الوطنية التي قد تؤثر على استراتيجيات التوظيف. قد تكون هناك حاجة لدمج مدخل إضافي (مثل نظرية الحاجات الإنسانية) لفهم العوامل الفردية التي تؤثر على جودة حياة العمل.

النقاط الإيجابية للمدخل:

يوفر المدخل تفسيراً شاملاً ومتكاملاً لكيفية تأثير استراتيجيات التوظيف على جودة حياة العمل من خلال العناصر المترابطة للنظام التنظيمي.

يساعد على توجيه الدراسة نحو حلول واقعية، حيث يبرز أهمية المواءمة بين الأفراد والبيئة التنظيمية.

النقاط القابلة للتحسين:

قد تكون الحاجة قائمة لإجراء مزيد من التخصيص لتطبيق هذا المدخل على قطاع التأمين الأردني، مع الأخذ في الاعتبار الظروف المحلية.

يمكن تعزيزه باستخدام نماذج نظرية أخرى تركز على أبعاد مثل الحاجات الفردية أو العدالة التنظيمية لتقديم تفسيرات أكثر شمولية.



Chapter 05

الخلاصة

يُعتبر مدخل الأنظمة الاجتماعية ملائماً لدراسة تأثير استراتيجيات التوظيف على جودة حياة العمل، حيث يفسر الظواهر البحثية من خلال تفاعلات النظام التنظيمي. مع ذلك، يمكن أن يُستكمل بمدخلات إضافية لمعالجة نقاط القصور وضمان تفسير شامل لجميع أبعاد الظاهرة.

المصادر

الحجاج، أحمد محمد (2020). أثر استراتيجيات التوظيف على جودة حياة العمل: دراسة ميدانية على شركات التأمين الأردنية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً لكم

